

370 درس التفسير - سورة الأعراف 74 - 46

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

يهدي الله فلا مصل لهم ايها الفلاح هادئه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كبيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا - 00:00:35

ارزقنا علما ينفعنا ربى زدنا علما اهدنا وسدنا وارزقنا البصير في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد اخواني الاسبوع الماضي كنا اخذنا من قول الله عز وجل يابني ادم خذوا زينتكم - 00:00:56

عند كل مسجد نعم ابو عبد الله آيا بنبي ادم تكرر هذا النداء في هذه الایات في ربما اربعة مواضع فما معنى توجيه النداء لهم مباشرة تشريف لهم بلا شك - 00:01:20

واذ نعم. حث وترغيب. اه ترغيب لهم اعتبروا ايضا مما حصل لمن لا يبيه ماذا؟ مم عندما وقعوا في المعصية واكل من الشجرة نزع عنهم لباسهما مم وبدات لهما سوءاتهما الذرية ان يعتنوا بالزي واللباس - 00:01:47

لا سيما عند العبادة ولهذا قال خذوا زينتكم عند كل مسجد. والمسجد يعني الصلاة. يعني عندكم صلاة. سواء كان في المسجد او في غير المسجد بعض الناس يتتساهم اذا كان في البيت - 00:02:25

يصلی بای شيء يا اخي الصلاة مناجاة لله عز وجل. الله اکبر ولیحرص الانسان على ان يلبس ویتزین في صلاته لمناجاة ربه سبحانه وبحمده لكن ذکر المسجد هنا يعني الاصل ان الصلاة انما هي في المسجد في المسجد. وابن عمر لما رأى مولاه - 00:02:41

نافع يصلی حاسر الرأس يعني في البيت ماذا قال له الاية تخرج الناس هكذا. هم قال لا قال فالله احق ان تتجمل ویتساهم كثير من الناشئة في هذه المسألة تجدهم - 00:03:05

يصلون في ملابس النوم يصلون في ملابس الرياظة يصلون ما ينبغي هذا ليست المسألة ستر عورة هذا شيء زائد عن ستر العورة. هم ستر العورة شرط فلو صلى على مصر صلاته باطلة - 00:03:23

لكن اتخاذ الزينة لا شك انه زينة في هذه الصلاة الزينة يا ابو عبد الله نوعان ما هما؟ زينة ظاهرة وباطنة. الزينة الظاهرة وهي زينة اللباس وزين الباطنة زينة التقوى. الایمان - 00:03:43

كما قال عز وجل ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه وزينه كما اللباس نوعان كما مرتنا انا مرتنا لباسا لساواتكم وريشا. ثم قال ولباس التخريبات التقوى فلباس ظاهر. ولباس باطل - 00:04:03

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين يقول العلماء اصول الطب ترجع الى هذه الى هذه الاية ذكر الشيخ عبد الرحمن في قواعده قاعدة فيما يتعلق في الطب في القرآن - 00:04:24

وذكر ان اصول الطب تقوم على ثلاثة امور استعمال الاشياء النافعة الامر الثاني الحمية من الاشياء الضارة الثالث دفع الاشياء الطارئة على البدن الاول والثاني ذكر في الاية. هم وكلوا وشربوا كلوا وشربوا هذا في استعمال الاشياء النافعة. النافعة. ولا تسرفوا في دفع الاشياء الظهر في الحمية - 00:04:53

واما دفعه الطارئة فهي عباد الله تداوا حرام. الامر بالتداوي الطب يرجع الى هذه الامور الثالثة انه لا يحب المسرفين كيف يكون الاسراف يا ابو عبد الله؟ بزيادة على اي نعم. ما ينبغي. الاسراف يكون في الأكل يكون في الشرب يكون في اللباس حتى في الصدقة -

وسلم كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلا والاسراف يكون باستعمال الحرام حتى ولو كان قليل. هم وبالبالغة بالسمال المباح للانسان اشياء احيانا اكتر من حاجته ملابس ويقدم في مائته اكتر مما يحتاجه - 00:06:02

اطعام ويقدم في الولائم العامة من الاطعمة اشياء تزيد على حاجة الناس اطعاف مظافة كل هذا يدخل في الاسراء وقوله ان الله لا يحب المسرفين. دليل على شدة الامر من حرم زينة الله التي اخرج - 00:06:32

مناسبتها يا ابو عبد الله لما قولها انه قد يتوهم ان الزينة آآ الظاهرة او آآ يعني تزين الانسان في ظاهره انه قد يكون الاسراف اي نعم وعندما ذكر الله ما - 00:06:56

المشركون وما فعله الشيطان بهم في الجاهلية من نزع ثيابهم عند الطواف بحجة انهم عصوا الله فيها فاما ان يلبس ثوبا جديدا واما ان يستعير من الحمس ثوبا واما ان يطوف عاريا - 00:07:09

فاما لم يجد ثوب جديدا ولا وجد من يعيّر ولا قوة الا بالله. حتى النساء عاريات هذا من عبث الشيطان بهم وبقلوبهم وعقولهم وقال الله عز وجل كل من حرم الزينة حتى تحرموها على انفسكم - 00:07:33

تطوف عراة الطيبات من الرزق. اذا حتى لا يفهم من قوله ولا تسرفوا تحريم من الثياب والطيب من الطعام الاصل في هذه الاشياء وان الانسان يلبس من الملابس ما شاء - 00:07:56

واذا انعم الله على عبد احب ان يرى اثر نعمته انا ما في على عبده المقصود من نهي الاسراف تحريم الزينة وتحريم الطيب من المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى وكان يحب - 00:08:18

العسل وقال لما سأله رجل يحب ان يكون ثوبه حسن قال ان الله جميل يحب الجواب. يحب الجمال وطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 00:08:40

قولوا خالص يا عبد الله يفيد ماذا يعني انها لهم فقط يوم القيمة؟ يعني في الدنيا الكفار لهم فيها. نصيب لهم فيها نصيب لكنه متاع حتى اذا كان يوم القيمة لم يكن - 00:08:59

لهم منه شيئا كذلك نفسر الآيات لقوم يمر بنا هذا هذه الكلمة الوجيزة حقيقة كذلك ويكون من ثلاثة احرف والكاف التشويه للخطاب الخطاب نعم وذا اسمي شيئا. اشارة. واللام. للبعد. للبعد - 00:09:16

والكاف لخطاب لاحسنت الاولى كافة التشبيه والاخيرة كذلك بالخطاب والمعنى مثل ما فصلنا هذه الآيات نفصل الآيات لقوم يعلمون ثم قال قل انما حرم الرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والباغي بغير حق - 00:09:40

هذا ان ذكر ما حرم الموسكون على انفسهم الشياطين اليهم بين الله عز وجل اصول المحرمات في هذه الآية فقال كل ما حرم ينبغي الفواحش الفواحش المفاحشة والفاحشة معي واستفحش يستنكر استفحش او ما غلظ من قول - 00:10:04

ويدخل في الفواحش السلوك زنا وغيره عيادة بالله ما ظهر منها وما بطن الظاهر؟ اه الجوارح على الجوارح والباطن في القلوب في الفواحش في القلوب الكبر والعجب والرياض هذى منكرات كبار ففواحش - 00:10:27

وايضا الظاهر والباطن لها معنى ثانى يا ابو عمر. ما ظهر للناس وما ظاهر للناس وما بطن خفي والاثمام البغي الفرق بينهما ان الاثم قاصر على نفسه؟ نعم قاصر والبغي متعدى. فبغي على الناس متعد عليه - 00:10:52

وقوله بغير الحق هل هل لهذا القيد مفهوم؟ لا لا هذا وصف لا مفهوم له بل هو وصف كاشف ان كل بغي يكون البغي فيه بحال وكذلك قوله عن الشرك بالله ما لم يميز به - 00:11:14

سلطان هو وصفه كاشف عنا شيء كما انزل الله به من سلطان قالوا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون يقول اللهم في ماذا اما خبرا باسمائه في صفاته في افعاله في شرعه - 00:11:31

بحيث يحل حراما او يحرم حلالا وما اشبه ذلك قد ذهب بعض اهل العلم كابن القيم الى ان هذه المحرمات سردتها في الآية على الترتيب. اه فاشفها عند اه فاشفها القول على الله بغير علم - 00:11:50

يعني قول علي في غير العلم يدخل فيه حتى الشرك بالله هو شامل للشرك وغيره وكل امة اجل الامة ما هي القرن او الجيل او الطايف او جيل من الناس - 00:12:15

اجل فإذا جاء اجلهم لا يستأذرون ساعة ولا يستقدمونه ساعة ولا حتى ما هو اقل من الساعة. لكن الله ربنا عز وجل يذكر الساعة دائمًا لأن هي المشهورة التوقيت بها كان معروفا - 00:12:35

والليل والنهار. يا اخوان عند الناس منذ القدم واهل الفلك اربع وعشرون ساعة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ان الجمعة اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوافقها عبد - 00:12:56

نسأل الله يعني شيء الا اعطاه يعني من اول جمعة نهار الجمعة الى اخره اثنا عشر سنة وعليه في الساعات المذكورة في الجمعة قريبة من السعادة احسنت يا ابو عبد الله. جزاك الله خير. نعم - 00:13:18

يابني ادم عود لنداء بنى ادم ونسبتهم الى ابיהם وذاكرهم بالاب وما حصل له مني اما ان هنا يا احمد اداة ايش ؟ اداة شورت. اداة شورت وما الزائد ؟ وما الزائد ؟ - 00:13:44

المعنى اياتكم كفر منكم يقصون عليكم اياتي لكن تأتي مع الزائد هنا والمقصود بالزيادة هنا زيادة في المبني وزيادة في المعنى. جميل. تزيد في المبني فتزيد في المعنى المقصود بالزيادة هنا هو التوكيد - 00:14:12

بعض الناس يتورع من كلمة زائدة في القرآن ويكون صلة ويظن ان الزائد يعني وجوده كعادة لا يا اخوان هي زائدة في اللفظ لكنها زائدة في المعنى وكثير ما يقول الشيخ محمد رحمه الله - 00:14:33

زائدة زائدة كذا اي زادت في اللغم فزادت في المعنى فمن اتقى واصلاح يا جماعة بين التقوى والاصلاح. فمن يراد التقوى ؟ اه اتقاء المحرمات. اتقاء المحارم والاصلاح عمل على اصلاح نفسه واصلاح دينه - 00:14:49

كذلك البر والتقوى اذا اجتمع فالبر المأمورات والتقوى المنهيات لكن لو وجدت تقوى وحدها تشمل الدين كلها. اي دين كلها. فهي الدين كلها هذا خوف عليهم ولا هم يحزنون الفرق ؟ ان لا خوف عليهم فيما هو اتي. اي نعم. في المستقبل ولا يحزنون عما - 00:15:18

والذين كتبوا بآياتهم يستكثرونها اولئك اصحاب النار فيها خالدون اعيد بهذا الوعيد الشديد بسبب تكذيبهم بآيات الله وسبب التكذيب ما هو ؟ استكبارهم على الكبر. استكثروا من اظلم من افترى منع الاستفهام هنا ؟ استفهام انكاري. انكاري ؟ آآ يشرب معنى التحدى.

استفهام انكارية او او استفهام عن النفي. بمعنى النفي نعم - 00:15:39

لا احد لكن لماذا جاء بصيغة الاستفهام دون النفي ؟ للتحدي ؟ نعم نعم لأن فيه معنى التحدي في تحدي النفي المجرد من اظلم ما افتراء الله كذبا ان اختلق مناسبة الى دين الله وشرع ما ليس منه - 00:16:10

او كذب او كذب بآياته اذا هما صنفان ما هما ؟ الذي يكذب بآيات الله يعني كاذب ومفتيها الله. ومكذب هذا هو الكاذب مفتري على الله وثاني مكذب لما جاء عن الله عز وجل. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب - 00:16:37

مراد بن نصيبي الكتاب. ما كتب لهم من اي نعم او عذاب حتى اذا جاءتهم دروس يتوفونه الوفاة هنا الموت. الموت قالوا اينما كتمت تدعون من دون الله ونضل عنا يعني. غابوا عن. ذهبت الالهة التي كانوا يعودونها - 00:17:03

ولم يعودوا يرونها وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين لكن في اية اخرى احمد قالوا والله ربنا ما كنا مشركين اقسموا على عدم الشرك وهنا اقرروا فكيف نجمع اختلاف المواقف. اي نعم اختلاف المواقف. قيام وطوائف الناس - 00:17:32

القيامة مواقف والناس طوائف هذا يقر وهذا ينكر قال ادخلوا في امم يعني جمعتها في امم جماعات في جملتهم معهم قد خرجت من قبلكم من الجن والانس في النار قدم الجن في الدخول بالنار - 00:17:58

لماذا ؟ لأنهم اكسر شرها. اكثر شرها. نعم اكثر عدواها الاولوية الله اعلم قضية الاولوية لمن يقول انه من ذرية ابليس ما في اوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا يعني اجتمعوا اجتمعوا فيها جميعا قالت اخراهم لا ولهم اخراهم. اخراهم التابعين الاتباع الضعفاء - 00:18:22

والكبراء ربنا هؤلاء يظلون فاتهم عذابا ضعفا من النار يعني ضعفا يعني زائدا اضعافا يعني مضاعفا قاذف ولكن نعم. ولكن لا تعلم.

وقرأت لهم لآخر لهم فما كان لكم عيناه. من فضل - 00:19:01

مرين فضل؟ ليس لكم فضل نحن واياكم شيء واحد مستمعينا على الشرك تذوقوا العذاب بما كنتم ما كنتم وهذا الجدل الذي يحصل بين الضعفاء والمستكبرين يحصل في اي مواطن يا احمد - 00:19:26

عندما يدخلون النار. عند دخول النار هذا موطن فئة اخرى قالوا ويتحاجون في النار فيكون ضعفاء ويحصل ايضا القيامة في العروضات قبل دخول ان كما قال ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم - 00:20:00

يرجع بعضهم البعض يقول انتم لكننا مؤمنين احسنت يا احمد ما شاء الله فيصل الذين كانوا بياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء لا تفتح لي اي شيء ارواح. في ارواحهم - 00:20:23

وايضا اعماله. باعماله فلا يصعد لهم عمل واذا صعدوا بارواحهم ردت وقال الله كما في حديث البراء الطويل اكتبوا كتاب عبدي في ستين اسفل الارض ولا قوة الا بالله واما المؤمن كما يدل على مفهوم الآية - 00:20:52

المباراة نعم تفتح له ابواب السماء وكلما مر في سماء سألاوا فهو اخبروهم وباسمه حتى يصل الى الاسماء السابعة ثم يقول تعالى اكتب كتاب عبدي في فاني منها ولا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - 00:21:20

الخياط معه الفتح في نعم الثقب الصغير ليكون في الابرة وهذا تعليق لمحال محال كما ان دخول الجمل في سم الخياط في ثقب الابرة ايضا كذلك نجزي المجرمين مثل ما جزي هؤلاء - 00:21:58

الله سبحانه وتعالى كل مجرم يكون الحكم عام من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. مهاد. ما يكون اسفل منهم. نعم. المهاد لا يمهد به ويجلس عليه ما يكون اعلاها. ما يكون على - 00:22:31

يغطي يخشاه ويغطيه وكذلك نجزي الظالمين الذين امنوا صالحتات لا يكلفو نفسا الا وسعى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الاسم موصول هنا فيصل ايش التعلييل اصحاب الجنة وفيها خالدون. لماذا؟ بسبب ايمانهم. لأنهم امنوا وعملوا الصالحتات - 00:22:50

وقولنا نكفل نفسا الا وسعها ماذا يسمى هذا احتراز. احتراز اعتراز من معنى انه قد يفهم اليه مقصودة هو ان هذا المكان وهذا النعيم حصلوا عليه باعمال شيء منها ليس في وسعه. فيبين الله عز وجل - 00:23:26

الا تكلف نفس اخذ العلماء بمثل هذه الآية قاعدة وهي واجب مع مع العاجز؟ ولا محرم ضرورة لا واجب مع قال لا يمكن محروم معدن الخطر نزعنا ما في صدورهم من غل - 00:23:56

لذكر هذا الامر بلفظ النزع يدل على ايش انها يعني لم يبقى منها شيء. اي نعم انه ينزع نزعا بحيث لا يبقى له اثر اي اثر هذا متى يكون؟ في القنطرة. نعم في القنطرة ما بين الجنة والنار - 00:24:28

يجوز الصراط حبسوا عن هذه القنطرة ثم اقتصر بعضهم من بعض اذا هذبوا ونكوا اذن لهم بدخول الجنة حتى لا يدخلوا الجنة والحاد على احد شيء لا يوجد في الجنة غل ولا حسد - 00:24:53

وقبل دخولهم ازيلت كل الاسباب اسباب الغل والحسنى الحمد لله الذي هدانا لهذا لاي شيء للجنة الجنة والعمل الذي يؤدي اليها ايضا ما كان لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:25:18

وندروا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملونه ادخلهم الجنة ذكر الارث فما جو ذلك اكتر من قول لكن منها انه ثورتهم مقاعد اهل النار قل اعوذ بالله انهم ورثوا مقاعد اهل النار - 00:25:44

كما في الحديث من احد له مكان في الجنة والنار فاذا مات ودخل النار لانهم اخذوها منه من الله ونعمته ان منه فمه ونعمته فكان جاءتهم هناك في عمل بدون كسب - 00:26:08

نعم كاميرا يأتي الشخص ولا بذل فيه جهد ما كنتم تعملون سببية سببية لكن كيف نجمع بين هذه يدخل احد الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان تغمدني الله برحمته - 00:26:39

ان الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة. اي نعم الاعمال الصالحة سبب والآيات في هذا مشروع الحديث والحديث انباع فيه آللعلوظ. اي نعم البهاء العلوظ يعني ان الاعمال الصالحة لا تكون عوضا للجنة - 00:27:03

الجنة ونعمتها اعظم واعظم من اي عمل يعمله الانسان لكنها رحمة ربنا ولهذا قال عز وجل انت الجنة رحمتي. رحمتي ارحم بك من ثم بدأ في النداء وفي الذي يكون بين الناس - [00:27:26](#)

لهذا يسمى هذا اليوم يوم التناد. من اسمائه يوم التناد يا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. كما يكثر النداء فبدأ بالنداء الى الجنة وناداه للجنة على النار ان وجدنا ما وعدنا - [00:27:47](#)

ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ولم يقولوا وعدكم ماذا وعدكم. ما في تشريف لهم. صلاة الكاف الخطاب يدل على الحق والى شرف لهم حتى وجه له خطاب مباشرة الجنة يعرفون يا فيصل - [00:28:06](#)

انهم وجدوا ما وعدهم حقا فلماذا هذا السؤال؟ تهكم كالتبكيت لهم والتعنيف لهم من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينادي اهل القريب يا ابا جهل بن شام يا عتبة بن الربيعة شمل الربيع - [00:28:38](#)

هل وجدتم هذا ربكم حقا فان وجدت ما احد قال عمر ما تكلم يا رسول الله من ناس جوفوا قتلوا قال ما انتم يسمع لما اقول منهم اذن المؤذن بينهم ان لعنة الله - [00:28:58](#)

الظالمين ان هنا مفسرة مفسرة وان اذا جاءت بعدها تضمن معنى القول دون حروفه فانها تكون مفسرة تفسيرية فاذن المؤذن بينهم ان لعنة الله اذن يعني نادي ففيها معنى القول - [00:29:21](#)

ومن هؤلاء الظالمون الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها اي وجهها الى اخره. احسنت يا الذين يصدون عن سبيل الفعل صد لازم او متعددي تعدي ويأتي ايضا لازم على نفسه يصد عن الحق. لازم لا ومفهول به - [00:29:45](#)

تقول مثلا نجح الطالب نجح في علم الطالب فاعل هل تستطيع يا احمد تجib مفعول به؟ لا ما تقدر الطالب في امتحان لكن تقول نجح الطالب الامتحان لا ما يجب - [00:30:12](#)

سموه ماذا؟ واما المتعددي فيتعدى مفعول ومفهولين بل الى ثلاثة والفعل صدام يا زياد يأتي يقال صد عن الخير لازم اخوانه عن الخير وهذه الاية الذين يصدون عن سبيل الله. المتجدي. نعم - [00:30:29](#)

وظيفة السبيل الى الله لماذا الشريف وايضا تعظيم صحيح ولانه الذي شرعه سبحانه وذكر الفعل المضارع هنا يصدون استمرارية يدل على استمرار وبيغونها عوجا يعني غير مستقيم. غير مستقيمة وذلك باثارة الشبهات والشهوات - [00:31:03](#)

وما اشبه ذلك وارض بذلك التمتع في الدنيا ارتكاب المعاصي وعدم الاهتمام بالبعث وبل وعدم الایمان به ان تكون غايتها هي الدنيا كما ذكر الله عز وجل وبينهما حجاب بين ماذا وذا؟ بين الجنة والنار. وهذا الحجاب قصور - [00:31:51](#)

لانه مذكور في قوله فضرب بينهم. وعلى الاعراف في احد ثانٍ من هم اهل الاعراف تساوت حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجع حسناتهم حسناتهم فيدخلون الجنة ولم ترجع سيئاتهم فيدخلهم النار فكانت حسناتهم مساوية لسيئاتهم لهذا حبسوا على الاعراف - [00:32:31](#)

ونعرف يسوء او ما ارتفع منها. وكل مرتفع عند العرب يسمى عرفا حتى اعرف ايش لماذا؟ لانه مرتفع ارفع ما فيه تعرفون اهل الجنة بايش؟ بالبياض واهل النار ونادوا اصحاب الجنة - [00:33:12](#)

سلام عليكم ندعوا اصحاب الجنة قائلين سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون من هم اصحاب واما اهل الجنة في الجنة اكاديمية خلوها يعني لم يدخل اصحاب الاعراف الجنة وهم يرجمون ويطمعون في ذلك - [00:33:45](#)

واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قول صرف يدل على انها تصرف في غير ايش لاختيارها على رغبة منه ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم هنا قال يعرفونهم بسيماهم هناك بعض الاعراف رجال يعرفون كلا - [00:34:11](#)

فمن فرق جميل تعميم في الاول اول تعميم الجنة والنار. والثاني تخصيص لفترة من اهل النار قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكرون الى اخره. نعم من الشيطان الرجيم. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب - [00:34:37](#)

ما رقانوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. ونادي اصحاب يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكرون هؤلاء الذين اقسمتم لا يناله الله برحمته ادخلوا الجنة لا - [00:35:09](#)

خوف عليكم ولا انتم تحزنون. نعم. قال واذا صرفت ابصارهم صفت ابصارهم واهل الاعراف لقاء اهل النار وقوله صرفت كما ذكر

تدل على انها تصرف بدون رغبة و اختيار منه. لا يريدون ان يروا النار - [00:35:49](#)
واهلها قول ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. دعوا ربهم الا يكون مع القوم الظالمين ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونه بسيماهم
كما ذكر منذ قليل هذا تخصيص بعد تسيم ندى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم باستماعهم من اهل النار - [00:36:13](#)
من اهل الكفر والكفر والطغيان قالوا ما اغنى عنكم جمعكم؟ يعني جمعكم الاموال والرجال في الدنيا وما كنتم تستكرون اي ما اغنى
عنكم جمعكم ولا نفعكم كبركم في رد الحق - [00:36:41](#)
واحتقاري خلق فما اغنى ذلك عنكم شيئا هؤلاء الذين اقسمتم ليانهم الله برحمة يقول اهل الاعراف لاهل النار هؤلاء المراد بهم اهل
الجنة فقراء المسلمين الذين اقسمتم لا ينالهم الله حلفتم في الدنيا - [00:37:03](#)
الا يناله الله تعالى ابى رحمة وهذا كقولهم هذا فوج مقتاح معاكم لا مرحبا بهم انهم صالحون النار قالوا بل انتم الا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار وقالوا ما لنا؟ لا نرى. لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشقاء اتخلاهم صبريا - [00:37:29](#)
وكانوا يعتقدون المسلمين في النار ولن يدخل الجنة لهذا قال اهل الاعراف لهم اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ثم قال تعالى
لاهل الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون - [00:38:00](#)
كما ذكر انهم كانوا لم يدخلوها ولكنهم كانوا يطمعون بها. فقيل لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم فيما تستقبلون ولا حزن عليكم مما
تركتم وراءكم نعم ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء - [00:38:26](#)
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. الذين اخذوا دينهم لهوا ونعيها باياتنا يجحدون. ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون - [00:38:58](#)
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه فهل لنا من لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. قد خسروا نعم. ونادي
اصحاب النار اصحاب الجنة البدائيات الاول - [00:39:48](#)
ينادي اصحاب الجنة اصحاب النار تبكيتا وتعنيفا لهم وهنا ينادي اصحاب النار يا اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء يعني صبوا
علينا شيئا من الماء ما يجدون من شدة الاحتراق في اجوافهم وشدة العطش - [00:40:33](#)
ومما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين فليس للكافرين نصيب لا من طعام ولا من شراب وانما شرابهم الحمي وطعامه
الزقوم عيادا بالله من ذلك وفي الاية اشارة الى فضل الصدقة بالماء - [00:40:55](#)
في حديث سعد بن عبادة توفيته امه قال ابتصدق عنه يا رسول الله؟ قال نعم قال فاي الصدقة افضل قال سقي الماء صدقة بما لا
شك من الصدقات الفاضلة لا سيما في الاماكن - [00:41:25](#)
التي يكون الماء فيها الاية تشهد لهذا المعنى افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين تحريمهم
على الكافرين يدل على ماذا على مشروعتهم بالنسبة من؟ نعم للمؤمنين ولمن يحتاجهم في - [00:41:46](#)
الدنيا حتى ولو كان دابة قد غفر الله لبغي منبني اسرائيل بسبب ماذا انها سقطت من العطش فنزعـت موقها ثم سقطـه الماء فعجبـ
الله لصنيعـها هذا وغـفر له دل على فضل - [00:42:11](#)
الصدقة في الماء لا سيما في البيانات النائية والبيانات التي تقل فيها موارد الماء الذين اخذوا دينهم لهوا ونعيها وغرتـهم الحياة الدنيا
اتخذـوا دينهم فقلـوبـهم لاـهـية وابـدانـهم عـابـثـة لـعـبـ حـيـاتـهـمـ لهـوـ - [00:42:38](#)
وغرـتهمـ الحياةـ الدنياـ اصابـتهمـ الحياةـ الدنياـ اصابـتـ منـهمـ غـرـتهمـ فـاغـتـرـواـ بـهـ وـانـدـعـواـ بـهـ وـالـدـنـيـاـ غـرـارـةـ يـاـ اـخـوـانـ حـتـىـ قـالـ
بعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـدـنـيـاـ غـرـارـةـ تـغـرـ العلمـ حـكـيـ العـالـمـ عـلـىـ خـطـرـ مـنـهـ - [00:43:12](#)
وـماـ فـيـهاـ مـنـ زـيـنةـ وـمـنـ زـخـرـفـ تـخـدـعـ وـتـغـرـ منـ يـتـعـلـقـ بـهـ وـيـلـهـتـ وـرـاءـهـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـغـرـنـكـمـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ يـغـرـنـكـمـ بـسـمـ اللهـ الغـرـورـ
وـمـاـ نـهـيـ عـنـ الـاغـتـرـارـ بـهـ الاـ اـنـهـ - [00:43:41](#)
لـانـهـ غـرـارـ بـلـاـ شـكـ لـكـ الـاـنـسـانـ يـتـأـمـلـ فـيـهاـ يـاـ اـخـوـانـ وـفـيـ نـهـاـيـتـهـ وـفـيـماـ يـحـصـلـ لـاـهـلـهاـ مـنـ اـذـىـ وـتـعـبـ وـضـيقـ فـانـ كـثـرـ الـهـتـ وـانـسـتـ
وـاطـفـتـ قـلـتـ قـلـتـ فـيـ يـدـ الـاـنـسـانـ شـغـلـ - [00:44:05](#)

للبحث عنها ونهارا علم الانسان انا تخدع وتغير من التفت قلبه قلبه اليها يعني هذا ان الانسان يا اخوان يعرض عن الدنيا ولا يكن له منها نصيب لا لابد ان يكون الانسان مورد رزق - [00:44:37](#)

يغتني به ولا يحتاج معه الى احد من الناس لكن تكون الدنيا باليدهم ولا تكونوا في ماذا يا اخوان لا تكون في القلوب الله المستعان [00:45:06](#) الحياة الدنيا فاليلوم ننساهم كما نسه لقاء يومهم هذا - [00:45:29](#)

ما كانوا بآياتنا يجحدون اليوم يوم القيمة ينساهم الله عز وجل في قوله فاليلوم ننساهم فقيل نعامتهم معاملة من هذا بناء على ان الله عز وجل منزه عن النسيان القول الثاني بل يراد بالنسيان هنا الترك - [00:45:57](#)

والنسيان في القرآن نوعان نسيان بمعنى الترك كما في هذه الآية اليوم نتركه كما تركوا الاستعداد لقاء يوم ما ونسيان بمعنى ذهول القلب وهذا منزه ربنا عز وجل عنه قال موسى عليه السلام - [00:46:21](#)

قال فرعون فما بالكم الاولى قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى ان الله اضافه لنفسه فيما وضع نسوا الله اليوم ننساهم كما ناس في الصحيح عند مسلم - [00:46:50](#)

الله عز وجل يقول لعبد اي فل يعني اي فلان الم اكلمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وتربيع انا بلى يا ربى قال اظننت انك مرقيا قال لا يا ربى - [00:47:23](#)

قال فاليلوم انساك كما اليوم انا انساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وهذا العدل يا اخوان فلما نسوا لقاء يومهم ونسوا الاستعداد له وهم لا يحبون ان يؤمنوا بهذا اليوم العظيم يوم البعث - [00:47:51](#)

لأنهم يرون انه يقطع عليهم شهواتهم ومتعبهم في متعهم في الدنيا وهم يقتربون المعاشي ويجرئون على الذنب وكل منهم يريد ان يفجر امامه لماذا حتى لا يحاسب ولا يسأل ولا يعاقب ولا يعذب - [00:48:20](#)

و فيه اشارة الى ان الایمان بالاليوم الاخر من اعظم الاسباب الحاملة على فعل الخير وترك وان عدم الایمان به يؤدي الى ارتكاب الموبقات وانتهاك اعظم المحرمات وما كانوا بآياتنا يشهدون - [00:48:45](#)

اليوم انا انساهم كما نسوا لقواهم هذا وما كانوا ايضا لآيات الله تعالى يجحدون وقوله يجحدون يدل الشيخ ناصر على انهم يعني في نعم كانوا مقررين في نفوسهم مقررون في نفوسهم. وكم من الكفار من يعرف الحقيقة بنفسه ويقر بها - [00:49:10](#)

لكنه يأبى ان ينطق فيها جحودا وعنادا حتى فرعون وهو من اكبر الطواغيت كان يعرف انه على ضلال وعلى باطل وان موسى على حق. الدليل يا احمد قول موسى له لقد علمت - [00:49:32](#)

ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. قل انت تعلم بهذا وقال عن قومه وجحدوا بها واستيقنت انفسهم واستيقنت انفسهم. ظلم وعلو بل قال عن اهل مكة المعاندين المكذبين لمحمد صلى الله عليه - [00:49:55](#)

وسلم قال عنهم ونعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشحدون. فكفرهم ماذا؟ كفر ماذا؟ كفر شهود ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقومهم - [00:50:15](#)

ولقد لقد يا زياد فيها ثلاث مؤكّدات ما هي؟ والقسم المقدر لقد يا اخوان معناه في قسم وقدر وهنا قسم وهم يعني مؤكّدات كبيرة واللام الموطئة له وقد ايضا على التحقيق - [00:50:41](#)

التوكيد بمثل هذه المؤكّدات انما يكون لمن منكر مكابر المعاند فان توكيده درجات احيانا لا يحتاج انسان الى توكيده اذا كان المخاطب خليفة عنده اشكالية ليس عنده اشكال في الخبر الذي تخبره به - [00:51:05](#)

واحيانا ينكر اه يؤكد مؤكّد واحد اذا كان متعدد متعدد في قبول الخبر واحيانا يحتاج الى ان يؤكد له بعدة مؤكّدات اذا كان ماذا هنا قال ربنا عز وجل ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم - [00:51:28](#)

كتاب القرآن فصلناه وبيناه قالها علم من علمه سبحانه وبحمده لان هذا القرآن محتوي على علمي ربنا عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. يعني انزله مشتملا على علمه سبحانه وبحمده - [00:51:41](#)

ومن هنا يكون العلم في كتاب الله عز وجل اشرف العلوم واعظمها التنكير هنا فيصل ولقد جئناهم بكتاب وصلناه على علم التنكيل

يدل على ايش بلا شك وهذي قاعدة يا اخوان - 00:51:54

ونأخذ القواعد ان شاء الله مستقبلا من القواعد ان التنکير يفيد التعظيم ويُفید التكثير ويُفید التقليل احيانا يراد به القليل وما تنفقوا من شيء وقد جئناهم بكتاب وفصلناه على علم هدى - 00:52:16

ورحمة لقومي الله اكبر يا اخوان ما اعظم كتاب الله وصفه ربنا بانه هدى حتى ان الجن لما سمعوا ماذا قالوا؟ وانا لما سمعنا الهدى امنا به فالقرآن يا اخوانى اعظم سبب للهدى - 00:52:43

وهو رحمة ايضا من الله سبحانه وتعالى في عباده فنزله كان رحمة وما كنت ترجو ان يلقى اليك كتاب الا رحمة من ربك وبقاوه بيننا ولله الحمد ايضا رحمة ولئن شئنا - 00:53:11

لندھن بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به عينا وکيلا الا رحمة فبقاوه رحمة من الله عز وجل فليحرص المسلم يا اخوه ان يكون له نصيب من كتاب الله عز وجل - 00:53:33

حتى يكون له نصيب من الهدى ونصيب من رحمة ارحم الراحمين سبحانه وبحمده ورحمة لقوم يؤمّنون وانما يهتدي به وينتفه به وبينال رحمة الله به المؤمنون هل ينظرون الا تأويله - 00:53:52

يوم يأتي تأويله يقول الذين يصومون من قبلي هل ينظرون الا تأويلهم من بنا يا اخوان وهذا يقال مرارا وتكرارا ان الفعل نظر اذا عدي بالله يا فيصل فهو نظر العين افلا ينظرون الى الابل - 00:54:16

واذا عدي ناظر القلب والفكر كما في قوله قل انظروا ماذا في السماوات والارض اذا عدي بنفسه معناه الانتظار لا سيما اذا جاءت معه اداة الاستثناء واداة الاستفهام والاستفهام هنا بمعنى النفي او النفي - 00:54:37

هل ينظرون الى تأويله؟ يعني ما ينتظرون الا الا تأويلهم يوم يأتي تأويله الاية تذكرون يا اخوان مر من في سورة آل عمران ان التأويل قسمان ما هما؟ عند اهل السنة - 00:55:07

بمعنى التفسير قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويلهم. ابن جرير في تفسيره دائما يقول هذه الاية يعني والثاني تأويل بمعنى المال في الحقيقة والعقاب التي يؤول اليها الشيء - 00:55:29

التأويل هنا امام المراد به الثانية هل ينظرون الا تأويله يعني الا وقوع ما اخبر الله به ما هو مآل وحقيقة وعاقبته والتأويل على هذا المعنى اذا كان في الاخبار فالمراد به - 00:55:54

وقوعها قال يوسف عليه السلام نعم هذا تأويل رؤياني من قبل يعني هذا ما اهلها ونهايتها وغايتها وليس تفسيرا تفسيرا في اول الانبياء اذا كان طلبا تأويله نعم امثاله والقيام به - 00:56:18

كما تقول عائشة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن شمعنى يتأنول ان يمثّل فتأويل الكلام ان كان خبرا فبوقوعه - 00:56:48

وان كان طلبا فب امثالى وهنا وما يزال تأويل كتاب الله عز وجل يرى الى ان يبلغ تمامه ونهايته دخول اهل الجنة في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:57:06

واهل النار يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق نسوه انا نسوه يعني العمل به تركوا العمل به فهل لنا من شفاء فيشفعون لنا - 00:57:25

او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل يتمنون ان احدا يشفع له وain الهم يا احمد التي كانوا يدعونها للشفاعة وهم يتمنون ان احدا يشفع لهم او نرد الى الدنيا فنعمل غرد - 00:57:44

والله يعلم لو ردوا الى الدنيا لعادوا كما قال ولو ردوا خسروا انفسهم ضل عنه ما كانوا يفترون واي خسارة اعظم من خسارة العبد نفسه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم - 00:58:12

يوم القيمة كل خسارات يمكن ان تجبر واما خسارة النفس و خسارة النفس في خسارة ماذا يا اخوان الدين نعم خسرات الدين وكل كسر نعم فان الدين يجبره وليس لكسر قناعة الدين - 00:58:39

شبرا خسارة الدين هي الخسارة يا اخوان خسارة الدنيا فالدنيا تذهب وتجيء وقد يخسر الانسان كل ما في يديه ثم يأتيه ما هو اكثـر منه واما اذا خسر دينه فما البديل ولا قوة الا بالله - [00:59:05](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى يغسـي الليل النهار ويطلبـه حثـثـنا والشـمـسـ والقـمـرـ والنـجـومـ مـسـخـرـ الاـلوـ الخـلـقـ والـاـمـرـ. تـبارـكـ اللهـ ربـ العـالـمـينـ اـدـعـواـ ربـكمـ تـضرـعاـ وـخـفـيـةـ اـنـهـ لـاـ يـحـبـ المـعـتـدـينـ - [00:59:25](#)

لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعـاـ. ان رحـمـةـ اللهـ وـهـوـ الـذـيـ يـرـسـلـ الـرـيـاحـ بـشـرـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـانـزـلـنـاـ بـهـ المـاءـ فـاخـرـجـنـاـ بـهـ مـنـكـمـ وـالـبـلـدـ الطـيـبـ يـخـرـجـ نـبـاتـهـ باـذـنـ رـبـهـ وـالـذـيـ خـبـثـ لـاـ يـخـرـجـ الاـ نـكـداـ - [01:00:10](#)

ذـلـكـ نـصـرـفـ الـاـيـاتـ لـقـوـمـهـ يـشـكـرـونـ. هـذـاـ ذـكـرـ لـدـلـائـلـ وـوـحـدـانـيـتـهـ وـاسـتـحـقـاقـهـ الـعـبـادـةـ دـوـنـ مـاـ سـوـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ اـنـ رـبـكمـ اللهـ الذيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـنـ رـبـكمـ اللهـ الذيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فيـ ستـةـ ايـامـ - [01:01:10](#)

بـدـأـ بـيـوـمـ الـاـحـدـ وـخـتـمـهـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ اـخـتـلـفـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ هـلـ هـيـ مـثـلـ اـيـامـنـاـ كـمـاـ هـوـ الـظـاهـرـ اوـ انـ الـيـوـمـ بـمـقـدـارـ الـفـ سـنـةـ كـمـاـ هـوـ قـوـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـوـ قـادـرـ عـلـىـ عـزـ وـجـلـ - [01:01:43](#)

اـنـ يـخـلـقـهـ بـكـلـمـتـكـنـ لـكـنـهـ خـلـقـهـاـ فـيـ الـاـيـامـ الـسـتـةـ لـيـكـوـنـ اـدـلـ عـلـىـ الـاـنـاـ وـالـحـكـمـةـ وـلـتـرـبـيـةـ النـاسـ اـيـضاـ عـلـىـ التـأـنـيـ فـيـ الـاـمـرـ الـكـبـارـ انـ رـبـكمـ اللهـ الذيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فيـ ستـةـ ايـامـ - [01:02:06](#)

لـمـ يـقـلـ فـيـ مـثـلـ اـيـامـ لـانـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاءـ وـالـارـضـ لـمـ يـكـنـ يـوـمـ وـلـاـ لـيـلـ حـيـثـ لـمـ يـكـنـ شـمـسـ وـلـاـ اـيـشـ وـلـاـ نـهـارـ ثـمـ اـسـتـوـيـ عـلـىـ الـعـرـشـ - [01:02:29](#)

سـوـيـ حـقـيـقـيـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ تـعـالـىـ وـعـظـمـتـهـ خـلـافـ ماـ تـقـولـهـ الـمـبـتـلـةـ اـنـ الـاـسـتـوـاءـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـاـسـتـيـلـاءـ وـهـذـاـ مـنـ خـشـونـتـهـمـ وـقـلـةـ الـلـادـبـ مـعـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـ الـاـسـتـيـلـاءـ فـيـ اـبـسـطـ الـمـفـاهـيمـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـغـالـبـةـ - [01:02:49](#)

وـلـاـ يـقـالـ هـيـمـنـةـ اوـ ظـهـرـ نـورـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ اوـ كـمـاـ هـيـ تـأـوـيـلـاتـ لـكـثـيرـ مـنـ نـفـاـةـ الـصـفـةـ قـالـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـدـ سـأـلـهـ رـجـلـ الـرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ سـمـعـ مـالـكـ - [01:03:19](#)

نـوـعـ مـاـ كـانـ يـسـمـعـهـ وـلـاـ كـانـ قـدـ اـطـرـقـ حـتـىـ عـلـتـهـ الرـحـىـ وـالـعـرـقـ لـهـوـلـ مـاـ سـمـعـوـاـ لـانـهـ لـاـ يـعـرـفـ الـجـوـابـ هـاـ حـاـشـاـهـ وـقـاضـيـ السـوـاءـ غـيـرـ مـجـهـولـ وـالـكـيـفـ غـيـرـ مـعـقـولـ - [01:03:39](#)

وـالـاـيـمـانـ بـهـ وـاجـبـ وـالـسـؤـالـ عـنـ بـدـعـةـ وـمـاـ وـرـاـكـ الاـ مـبـتـدـعـاـ فـاـمـرـ بـهـ فـاـخـرـ اللـهـ تـعـالـىـ خـاطـبـنـاـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ كـلـامـهـ عـلـىـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ فـانـ الـاـسـتـوـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ لـوـ تـأـمـلـتـهـ - [01:04:00](#)

فـانـ مـعـنـاهـ الـعـلـوـ وـالـارـتـاعـ الـعـلـوـ الـلـائـقـ بـجـلـالـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ وـعـظـمـتـهـ ثـمـ سـوـادـ عـرـشـ يـغـشـيـ اللـيـلـ النـهـارـ يـطـلـبـهـ حـثـثـناـ توـشـيـ اللـيـلـ النـهـارـ اـنـ يـغـطـيـ اللـيـلـ فـيـ النـهـارـ وـيـغـشـيـ اـيـضاـ النـهـارـ بـالـلـيـلـ وـهـذـاـ يـفـهـمـ مـنـ الـمـعـنـىـ الـمـقـابـلـ - [01:04:24](#)

فـانـ اللـيـلـ يـغـطـيـ النـهـارـ النـهـارـ يـغـطـيـ اللـيـلـ قـالـ تـعـالـىـ يـكـورـ اللـيـلـ عـلـىـ النـهـارـ وـيـكـورـ النـهـارـ عـلـىـ اللـيـلـ وـقـالـ يـولـجـ اللـيـلـ فـيـ النـهـارـ وـيـولـجـ النـهـارـ فـيـ اللـيـلـ وـقـالـ يـقـلـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ لـاـوـلـيـ الـابـصـارـ - [01:04:54](#)

نـمـشـيـ اللـيـلـ النـهـارـ يـطـلـبـهـ حـفـيـفـاـ يـطـلـبـهـ طـلـبـاـ حـثـثـناـ سـرـيـعـاـ وـمـنـ خـلـقـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـاهـمـاـ يـطـلـبـ الـاـخـرـ وـلـاـ يـفـوـتـهـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـاـيـةـ لـهـمـ اللـيـلـ نـسـلـخـ مـنـهـ النـهـارـ فـاـذـاـ هـمـ مـظـلـمـونـ - [01:05:23](#)

الـشـمـسـ تـجـريـ لـيـ مـسـتـقـرـ لـهـ ذـلـكـ تـقـدـيرـ الـعـزـيـزـ الـعـلـيـمـ قـدـرـنـاـهـ حـتـىـ عـادـ كـالـعـرـجـونـ الـقـدـيمـ لـاـ الشـمـسـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ تـدـرـكـ الـقـمـرـ وـلـاـ اللـيـلـ سـابـقـ الـنـهـارـ وـكـلـ فـيـ فـلـكـ كـلـ فـيـ فـلـكـ يـسـمـعـونـ - [01:05:46](#)

كـلـ يـسـيرـ فـيـ فـلـكـ وـلـاـ اـحـدـ مـنـهـمـ يـتـقـدـمـ عـلـىـ الـاـخـرـ وـلـاـ يـتـأـخـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـزـانـ الـذـيـ لـاـ يـخـتـلـفـ وـلـاـ يـتـغـيـرـ وـلـاـ يـتـبـدـلـ خـلـقـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـخـلـقـهـ تـعـالـىـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ - [01:06:08](#)

وـهـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ تـدـلـ اـولـاـ عـلـىـ عـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ وـلـهـذـاـ يـخـتـمـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـضـ الـاـيـاتـ بـقـوـلـهـ ذـلـكـ تـقـدـيرـ الـعـزـيـزـ الـعـلـيـمـ شـوـ الـمـنـاسـبـةـ يـاـ اـحـمـدـ قـوـلـ ذـلـكـ تـقـدـيرـ الـعـزـيـزـ الـعـلـيـمـ - [01:06:33](#)

الـقـوـيـ الـقـادـرـ وـالـذـيـ يـدـبـرـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ الـهـائـلـةـ فـبـقـوـتـهـ وـقـدـرـتـهـ وـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ خـلـقـهـاـ وـدـبـرـهـاـ هـذـاـ مـمـكـنـ اـنـ يـحـصـلـ مـنـهـا

اختلاف ولا اختلاف والعلم انبه بعلم لا شك تدبرها يدل على يعني سعة علمه. سبحانه وبحمده كما قال الله الذي خلق سبع سماوات -

01:06:59

ومن يتنزل الامر ببينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. فبعلمه الذي احاط بكل شيء هذه المخلوقات العظيمة وبحمده وما فيها من المنافع يدل على سعة رحمته سبحانه وتعالى - 01:07:35

التأمل في المخلوق الاوقات يا اخواني لا شك يعرف العبد الضعيف بربه الغني القوي العزيز سبحانه وبحمده والشمس والقمر والنجوم
مسخرات مدللات يامره الله الخلق والامر تبارك الله له الخلق سبحانه - 01:08:02

الامر والامر الذي، يأمر عباده وبه يشرع - 01:08:22

احكام دينه سبحانه فله الخلق وحده فلا خالق سواه وله الامر كله وليس لاحد من الامر شيء. حتى قال لاكرم الخلق صلوات ربى
01:08:49 - لك من الامر شيء - سلامه عليه ليس

قال في اية اخرى قل ان الامر كله لله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تبارك وتعالى في ذاته وبارك في ما شاء من مخلوقات ثم قال عز وجل ادعهم بما تضرعوا - 12:09:01

وخفى وخفى انه لا يحب المعتدين ادعوا ربكم هذا رب الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وخلق الليل والنها والشمس والقف والنجمة هذا رب هو المستحبة ان بدعا دعا ما سهاد - 01:09:37

دعاء عبادة ودعاء مسألة. ادعوا ربكم وإذا دعوتموه فادعوه تضرعاً اي تذلاً واستكانة وخصوصاً بين يديه سبحانه وبحمده وادعوه ايضاً خفية بحيث لا يراكم احد وكون الداعي يدعوه ربه خفية ادل على ادل على ماذا؟ ادل على اخلاصه يا اخوان -

01:10:02

فيعبر عن اخلاصه وصدقه في دعائه وايمانه وثقته بربه بان رب المطلع - 01:10:36

الايمان اليمان بربه واطلاعه عليه. الامر الثالث ذكر بعضهم يقول لأن الدعاء نعمة ربما يحصن الانسان عليه لا شك ان الدعاء اذا فتح

هذه لا شك نعمة يقول عمر اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. واذا حصل الدعاء حصلت في الاجابة لأن ربنا عز وجل قال

يحب المعتدين لا يحب المعتدين في كل شيء تدل على هذا حذف متعلق ومنه الاعتداء في ماذا؟ الاعتداء في الدعاء ومن الائتماء في

الآية كلها ان يتنطع في الدعاء ان يدعوا باسم باثم او قطيبة او قطيعتي رحم او يرفع صوته بالدعاء وقد ذكر العلماء ان

من الأئمدة في الدعاء هذه الأدعية المطبقة المجموعة - ٥١١٢٢٧ -

لا تفسدوا في الأرض بمعاصي فان المعاصي من اعظم اسباب الفساد والافساد في الأرض كل دليل ظهر الفساد في البر والبحر بما صلى الله عليه وسلم. وننجدوا في الأرض بعد اصحابها - 01.13.02

و لا قوة الا بالله في معايشهم وفي مكاسبهم وفي اعمالهم وفي اخلاقهم ودل على ان المعاصي سبب للفساد وان الطاعات سبب لما ذكرها سبب للفساد في اعمالهم وفي اخلاقهم - 01:13:48

صلاح الناس في اعمالهم. صلاح الناس في مكاسبهم في معايشهم في ارزاقهم وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب ادعوا ربكم خوفا وطمعا خوفا من المرهوب وطمعا في المرع. ودللت الاية - [01:14:08](#)

يا اخوانى اولا على مقصود الداعي وان مقصوده ما هو؟ خوف الله. الخوف او الطمع. والطمع في ثالث قال تعالى من هو قانت اناه الليل ساجدا قائما احذروا الاخره ويهجر مدي ربه. وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم يدعون ربهم خوفا - [01:14:33](#) وطمعا فدللت الايات على مقصود الداعي ودللت ايضا على الهيئة التي ينبغي ان يكون عليها الداعي في قوله تضرعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ان رحمة الله قريب من المحسنين قريب هنا. يعني ذكر - [01:14:58](#)

الاسم معنى الرحمة لفظها مؤلف قالوا المراد بالرحمة هنا عفوه تعالى او ثوابه يعني ان عفو الله قريب من المحسنين او فضله او ثوابه قريب من المحسنين - [01:15:24](#)

ورحمة الله تعالى قريبة ولقربها سبب فما هو؟ نعم الاحسان كون الانسان يا اخوان من المحسنين ومر بنا كثيرا ان الاحسان اذا اطلق يا زياد فماذا يراد به نعم الاحسان في طاعة الله - [01:15:46](#)

والاحسان الى عباد الله وهو الذي يرسل الرياح بشري من بين يدي رحمته وهذا ايضا لون من الادلة الدالة على عظمته المقتضية توحيده وعبادته دون ما سواه هو الذي ينسى الرياح بشرا - [01:16:06](#)

بين يدي رحمته مبشرات يفرح بها الناس اذا رأوها بين يدي رحمته والرحمة هنا ما هي الرحمة هنا المطر ليست صفتة عز وجل لا اضافته اليهم اضافة المفعول الى سبحانه - [01:16:31](#)

وبحمده قال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف والناس يفرحون يا اخوان اذا رأوا المطر ورأوا الخير فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يسترجعون. وقرأ وهو الذي يرسل الرياح - [01:16:54](#)

نعم نشرا في قراءة نشرا بين يدي رحمته يعني انها تنشر الارض وتبعث الخير والبركة فيها حتى اذا اقلت حملة سحابة انتقالا سقناه لبلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها - [01:17:13](#)

كذلك نخرج الموتى لعلمكم يسوقه ربنا عز وجل يسوق هذا السحاب وتلك الرياح الرياح اول ما تكون مثيرة. الله الذي يرسل الرياح سحابا ثم تكون مؤلفة للسحب. الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلفه. ثم تكون لواء - [01:17:38](#)

وقيحة وارسلنا الرياح الواقعه. فبعدها يأتي المطر عندما تلقي بالرياح كذلك نفس الموتى هنا تشبيهه معنى التشبيه يا فيصل كذلك نخرج الموتى كما ان الله تعالى انزل المطر على الارض فاحيابها بعد موتها كذلك احيابها. وهذا خطاب لمنكر البعث بالعقل بعقولها - [01:18:05](#)

لانكم ترون الارض ميته ينزل عليها المطر فتحيا وينبت فيها من النبات ما كان نابتا في العام والاعوام الماضية منين جاء عن الوقت يا اخوان؟ من البذور التي تناثرت من هذه الشجيرات - [01:18:39](#)

وتوارث في التراب بحيث لا يراها الانسان بعينه حتى اذا ولهذا تجد ان الرياض او الفياض يسمونه كل فيضة يكون فيها نبات معين يكثر من غيرها والسبب ان هذا النبات اذا جف وتناثرت البذور - [01:18:59](#)

وجاء المطر بعد ذلك عاد هذا النبات مثل ماذا؟ مثل اصله الذي تناثر وهكذا انت ايهما البشر فان ابن ادم يبلى كل يبلى قل له الا حاجة بالذنب في حديث - [01:19:19](#)

مثل حبة الخردل منها ترکبون او كما قال يعني ان ما يبقى من عجب الذنب مثل حبة الخضر يعني مثل بذر الزرع مثل بذرة اذا قيل من محبة الخردل حبة الخردل حبیبة صغیرة جدا من انصار الحمر. الحبوب - [01:19:44](#)

من يبحث عن هذا الحديث مثل حبة الخردل شيخ احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأكل الله كل شيء من الانسان الا عجب لنا دينه. قيل وما هو يا رسول الله؟ قال مثل حبة افضل. ايه. اخرجه الامام - [01:20:14](#) في احد علق علي بحث او تصحیح نعم زین. خل عندك. جزاک الله خير. الثاني في البحث طیب نعم. ثم قال عز وجل والبلد الطیب يخرج نباته بربه قلت كذلك نوفي الموتى لعلمک تذکرون. ولعل من الله بمعنى ایش يا اخوان؟ التعليل لعلمک تتعظون وتعتبرون. وانتم

الادلة الحسية الظاهرة البينة على البعث ومع ذلك تنكرونـه. ثم قال والبلد الطيب يخرج نبات باذن ربه الذي خبـث لا يخرج الا نـكـداـ.

ذلك نصرف الآيات لقوم يـشـكـرونـ ذـكـرـ الله عـزـ وـجـلـ هـنـا مـثـالـاـ حـسـيـاـ - 01:21:18

والمراد من سوق هذا المثال ليـشـ يا اـخـوـانـ ؟ المـعـنـوـيـ. فـالـمـلـلـ الـحـسـيـ لـلـبـلـدـ بـلـدـةـ طـيـبـةـ تـرـبـةـ خـصـبـةـ يـخـرـجـ نـبـاتـهـ باـذـنـ رـبـهـ.

فالـتـرـبـةـ اـذـاـ كـانـتـ طـيـبـةـ وـخـصـبـةـ وـجـاءـهـاـ المـطـرـ لـاـ شـكـ تـبـتـ نـبـاتـاـ طـيـبـةـ - 01:21:39

لـكـنـ اـذـاـ كـانـتـ سـبـخـةـ وـالـذـيـ خـبـثـ لـاـ يـخـرـجـ الاـ مـاـذـاـ ؟ اـرـضـ الـخـبـيـثـ لـاـ يـخـرـجـ نـبـاتـهـ اـنـ خـرـجـ الاـ نـكـدـ لـاـ يـخـرـجـ الاـ بـتـعـبـ وـلـاـ يـخـرـجـ الـىـ مـاـ هـوـ

رـدـيـعـهـ هـذـاـ مـثـلـ لـلـتـرـبـةـ - 01:22:01

هـذـاـ مـعـرـوـفـ التـرـبـةـ نـوـعـاـنـ تـرـبـةـ خـصـبـةـ وـتـرـبـةـ رـدـيـعـةـ لـكـنـ المـثـلـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاـسـ اـرـيـدـ بـهـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ. فـقـلـبـ الـمـؤـمـنـ بـمـثـابـةـ

الـاـرـضـ الـطـيـبـةـ مـاـ شـاءـ اللهـ يـأـتـيـهـ الغـيـثـ يـأـتـيـهـ الغـيـثـ - 01:22:26

وـمـاـ الغـيـثـ الـذـيـ يـأـتـيـهـ القـلـبـ الـوـحـيـ يـاـ اـخـوـانـ فـيـنـبـتـ ماـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـنـوـاعـ الـمـعـارـفـ وـالـاـيـمـانـ وـالـعـلـوـمـ الـعـظـيـمـةـ مـاـ يـنـبـتـهـ بـخـلـافـ قـلـبـ

الـفـاجـرـ وـالـكـافـرـ فـانـهـ مـهـمـ يـمـرـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـعـلـظـاتـ - 01:22:49

وـالـعـبـرـيـ الـبـيـنـاتـ فـانـهـمـاـ يـزـدـادـ الـىـ نـفـورـاـ وـلـاـ قـوـةـ الـاـ بـالـلـهـ وـلـهـذـهـ الـاـيـةـ نـظـائـرـ يـاـ اـخـوـانـ لـاـ بـالـغـيـثـ يـعـنـيـ تـشـوـيـهـ الغـيـثـ الـوـحـيـ بـالـغـيـثـ اـمـاـ

فـسـنـةـ تـوـدـيـةـ بـقـدـرـهـاـ عـلـىـ اـحـدـ الـقـوـلـيـنـ فـيـ الـاـيـةـ - 01:23:09

وـاـيـضاـ الـمـيـانـ اـمـنـوـاـ اـنـ تـخـشـعـ قـلـوبـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ ثـمـ قـالـ اـعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ وـاـيـضاـ وـالـسـمـاءـ ذـاتـ الرـجـلـ وـالـانـ ذـاتـ الـصـدـرـ وـشـ بـعـدـهـ

اـنـهـ لـقـولـ فـصـلـ وـمـاـ هـوـ بـالـهـزـ - 01:23:34

وـلـهـذـاـ الـمـعـنـىـ نـظـائـرـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. ثـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـقـدـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ الـىـ قـوـمـهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ اـنـيـ اـخـافـ عـلـيـكـمـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ

لـقـدـ وـصـلـنـاـ نـوـحـاـ الـىـ قـوـمـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـوـلـ رـسـلـ اللـهـ - 01:23:54

عـزـ وـجـلـ اـرـسـلـهـ اللـهـ الـىـ قـوـمـهـ فـقـالـ يـاـ قـوـمـيـ مـاـذـاـ يـتـفـادـ يـاـ مـحـمـدـ الـعـجـانـيـ مـنـ قـوـمـ نـوـحـ يـاـ قـوـمـ يـدـعـوـهـ بـاـيـشـ يـتـلـاطـفـ مـعـهـ

وـيـنـسـبـهـمـ اـلـيـهـ وـيـقـولـ يـاـ قـوـمـهـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ. وـبـدـأـ يـحـمـدـوـنـ بـاـيـ شـيـءـ - 01:24:15

فـيـ الـاـمـرـ بـالـتـوـحـيدـ بـعـبـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـشـتـرـكـ فـيـ الـاـنـبـيـاءـ جـمـيـعـاـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الـلـهـ

نـوـحـيـ اـلـيـهـ اـنـهـ لـاـ هـوـ - 01:24:42

حـتـىـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـحـنـ الـاـنـبـيـاءـ اـخـوـةـ اـوـلـادـ عـلـاتـ. دـيـنـاـ وـاـحـدـ وـاـمـهـاتـاـ وـاـمـهـاتـاـ وـقـالـ اـنـيـ اـخـافـ عـلـيـكـمـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ وـهـذـاـ مـنـ

شـفـقـةـ بـهـمـ اـنـ لـمـ تـعـبـدـوـ اللـهـ فـانـيـ اـخـشـ اـنـ يـحـلـ بـكـمـ عـذـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:24:57

فـقـالـ مـلـاـ الـذـيـنـ نـعـمـ قـالـ مـلـاـ مـقـومـ قـوـمـهـ الـمـلـاـ يـرـدـ كـثـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـمـرـادـ بـهـ اـشـرـافـهـمـ وـسـادـتـهـمـ وـكـبـارـهـمـ اـنـ لـنـرـاـكـ فـيـ ظـلـالـ مـبـيـنـ اـنـ

تـوـكـيـدـ لـنـرـاـكـ تـوـكـيـدـ لـاـ وـنـزـلـوـاـ عـلـمـهـمـ وـهـوـ جـهـلـ حـقـيـقـةـ مـنـزـلـةـ - 01:25:24

الـرـؤـيـةـ مـبـالـغـةـ يـعـنـيـ اـنـ كـانـهـمـ يـرـوـنـ هـذـاـ عـيـانـاـ وـيـرـوـنـ نـوـحـاـ فـيـ ظـلـالـ وـفـيـ ظـلـالـ اـيـظـاـ وـاـضـحـ بـيـنـ وـكـلـ هـذـاـ مـنـ فـرـطـ جـهـلـهـمـ فـمـاـذـ قـالـ

نـوـحـ قـالـ يـاـ قـوـمـيـ لـيـسـ بـيـ ضـلـالـةـ وـلـكـنـيـ قـالـ يـاـ قـوـمـ ماـ يـزـالـ يـتـلـاطـفـ فـيـهـمـ - 01:25:54

لـيـسـ بـيـ ضـلـالـةـ يـحـفـظـ مـنـ قـوـلـ وـضـلـالـ الـظـلـالـ جـمـعـ وـنـوـحـ قـالـ ضـلـالـةـ يـعـنـيـ لـيـسـ بـيـ ضـلـالـةـ وـآـضـلـالـةـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ - 01:26:22

وـلـكـنـيـ رـسـوـلـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـنـتـمـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ فـهـوـ رـبـكـمـ وـقـدـ اـرـسـلـنـيـ اـرـسـلـنـيـ اـلـيـكـمـ اـبـلـغـكـمـ رـسـالـاتـ رـبـيـ لـاـ حـظـواـ يـاـ اـخـوـانـ هـنـاـ قـالـ

رـسـوـلـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ فـذـكـرـ الـرـبـوـبـيـةـ الـعـامـةـ وـهـنـاـ قـالـ اـبـلـغـكـمـ رـسـالـاتـ رـبـيـ لـيـلـكـ الـرـبـوـبـيـةـ - 01:26:52

الـخـاصـةـ وـتـفـهـمـوـنـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ يـاـ اـخـوـانـ يـمـرـ عـلـيـنـاـ عـامـةـ فـيـ الـخـلـقـ وـالـمـلـوـكـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـرـزـقـ وـالـرـبـوـبـيـةـ الـخـاصـةـ مـعـ مـاـ ذـكـرـ الـرـعـاـيـةـ

وـالـعـنـاـيـةـ وـالـتـوـفـيقـ وـالـتـيـسـيرـ اـبـلـغـكـمـ رـسـالـاتـ رـبـيـ هـنـاـ اـعـادـ اـسـمـ رـبـ عـزـ وـجـلـ. فـقـبـهـ اـقـامـةـ - 01:27:28

الـظـاهـرـ مـقـالـ بـلـغـكـمـ رـسـالـتـهـ وـلـكـنـيـ رـسـوـلـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـبـلـغـكـمـ رـسـالـتـهـ اـقـلـ مـنـكـمـ رـسـالـةـ رـبـيـ يـسـتـحـضـرـ رـبـوـبـيـةـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـرـعـاـيـتـهـ

وـنـصـرـهـ وـتـأـيـيـدـهـ اـبـلـغـكـمـ رـسـالـاتـ رـبـيـ وـاـحـدـ اـثـنـيـنـ وـاـنـصـحـ لـكـمـ نـاصـحـ - 01:27:50

ادعوهم بنصح ي يريد لهم الخير ساتينا كلنبي كان ناصحا لقومه ونصح لكم ولكن لا تحبون ونصح لكم فكيف اسى على قوم
كافرين والفعل نصح يتعدى عادة فيصل بنفسه ولكنه هنا عدي بايش - 01:28:21

لماذا لتنظمنه معنا الاخلاص يعني نصح لكم مخلصا مخلصا لكم ابلغكم رسالة ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون كيف وهو
رسول الله يأتيه الوحي من الله عز وجل - 01:28:47

قال ابراهيم لابيه يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعني اهديك صراطا سويا وتضمنت الاية ان الانبياء اعلم الناس بالله
وانصح الناس الخلق واصدقهم فيما يبلغونه عن الله عز وجل - 01:29:12

اخذنا هذه الامور الثلاثة انهم اعلم الخلق واصدق الخلق وانصح الخلق من هذه الاية فان الصدق ابلغكم ومن مثل الانبياء في صدقهم
في التبليغ النصح في قوله وانصح لكم والعلم في قوله - 01:29:41

واعلم نعم واعلم من الله ما لا تعلمون. او عجبت من جاءكم ذكره من ربكم او عجبتم الواو حرف عطف والهمزة للاستفهام واعجبت من
 جاءكم ذكر من ربكم يعني عجبوا من ذلك عجب ايش - 01:30:04

وهذا يحصل من المشركين يا اخوان دائمًا وابدا فكان للناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم صادر القرآن الذكر وللذين كفروا في عزة
وشقاوة ايش بعدها واما الجن فلما استمع المسلمين منهم كتاب الله - 01:30:23

عجبوا منه عجب ماذا عجب اعجاب وایمان وتصديق الوحي الي انه سمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي الرشد او
عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم او عجبتم ان جاءكم ذكر والوحى ذكر القرآن ذكر ولماذا كان ذكرًا لامور مرت بنا كثيرا ما هي -
01:30:49

من اعظم انواع الذكر وذكر بمعنى الشرف بمعنى التذكير وذكر لان الله ذكر فيه كل شيء او عجبتم ان جاءكم ذكر ثم هذا الذكر الذي
جاءكم ممن ممن ربكم سبحانه وبحمده - 01:31:22

وجاء لغاية وهي على رجل منكم لينذركم فالمقصود ممن مجيء هذا الذكر الانذار والمقصود من الانذار التقوى والمقصود من التقوى
الرحمة ثلاثة امور او عجبت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ثم بعد الانذار - 01:31:45

من اخذ بالانذار واعتبر بالانذار تجد التقوى ثم تحصل لكم بعد ذلك رحمة ربكم ولكن الكبر يمنع ومن الایمان بالرسل واتباعهم
ويزعمون انهم يأتهم رسول مثلهم وانما ينبغي ان يرسل اليهم ملك كما قال عز وجل - 01:32:14

قال لولا انزل الملائكة اولى ربنا اكملوا لقد استكثروا في انفسهم واتوا عتوا كثيرون حامل له على ذلك العجب الذي زعموه هو الكبر من
قبول الحق. وقد مر بنا الاشارة الى قول بعض اهل العلم - 01:32:40

وانهم استنكروا ان يكون النبي بشرا ولم ينكروا ان يكون لهم حجر يعبد الحجر الامر يعني بالنسبة لها امر مأثور واذا اتاهم النبي
الناصح الصادق الامين انكروه واستنكروا ما جاء بهم - 01:33:01

فكذبوا فانجيناهم والذين معه الفلكي واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا كذبوا وظل يدعوهم الف سنة الا خمسين عام. ليلا ونهارا
سرا وجهار فلما رأى ان لا فائدة من دعوتهم - 01:33:26

دعا عليهم فقال و قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فدعا ربها اني مغلوب فانتصر فكذبوا فانجيناهم
وانجاه مع المؤمنين والذين انجاهم الله تعالى من كانوا قليلا وما امن معه الا قليل. واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا وتأملوا - 01:33:50
كيف قدم الله النجاة على الاغراق مع ان الاصل في الترتيب ان يذكر الالهالك ثم يذكر نعم تذكر النجاة بعد ان القوم الظالمون لكن الله
قدمنا للنجاء للمؤمنين اشارة الى الرعاية - 01:34:24

اللطفي بهم وعانياه بهم سبحانه وبحمده. ثم قال عنهم انهم كانوا قوما عميلا امين جمعة من مشبهاه تدل على الدوام والثبوت
والاستمرار والمراد بالعمى هنا عمل ايش يا اخوان؟ اما اقول القلوب والبصائر فعميت بصائرهم - 01:34:46
وعميت قلوبهم عن قبول ما جاء به نوح عليه السلام وعاندوا وكابدوا وكانت النتيجة ان اهلكم الله عز وجل بدأ عليهم نوح بدعوة
كانت سببا في اهلاكهم جميعا ربها لا تذر ارضي من الكافرين ديارا - 01:35:10

ثم قال في اخر ايام ممن ساغوا رب اغفر لي ولوالدي نوح نوح عليه السلام ان الله قال وللمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة قال
رجل لعبد الله من جر الصحابي استغفر لك رسول الله؟ قال نعم وانت. ها انا استغفر لك - [01:35:36](#)

ذكر قوله تعالى واستغفر لذنبك اخواني المؤمنين كان بباب السلف ان ربا اجاب دعوة نوح فاهلك الكفار من قومه خلائق ان يجيب
دعوته فايشع يغفر لكل مؤمن ومؤمنة او كلاما نحو هذا - [01:36:05](#)

اللهم اغفر لنا وارحمنا جميعا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين يا ارحم الراحمين. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم وجزاكم الله خير
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:36:27](#)

وما انا من المشركين - [01:36:55](#)